

## Employing secondary schools leaders for information and communications technology and its effect on organizational culture in Al-Medina

Mrs. Omneyah Abdullah Abutarboush

Taibah University | KSA

Received:  
07/09/2023

Revised:  
19/09/2023

Accepted:  
20/10/2023

Published:  
30/11/2023

\* Corresponding author:  
[om.ne.yah@hotmail.com](mailto:om.ne.yah@hotmail.com)

**Citation:** Abutarboush, O. A. (2023). Employing secondary schools leaders for information and communications technology and its effect on organizational culture in Al-Medina. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 7(44), 19 – 41. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.B070923>

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** This study aimed to identify the degree of using of ICT (Hardware, Software & Databases, Human Resources and communication networks) relationship and organizational culture (organizational values, organizational beliefs, organizational norms, organizational expectations) in secondary schools for girls in Madinah.

The study relied on a descriptive method, and the sample of this study is the same as population of 144 person (56 leaders) and (88 Agents). The questionnaire was used as tool for data collection.

The study found the degree of employing ICT in Madinah secondary schools was high from educational leaders' point of view. ICT helps School Administration in Madinah secondary school in improving organizational culture was high. The study indicated there were statistically significant differences in the view of the respondents about the relationship between ICT and organizational culture in Madinah secondary school.

The study recommends in this study: The important of involve educational leaders in creating, implemented and apply the administrative technology program, develop the ICT programs to be one completed program construct all educational services, Built strong organizational culture in schools.

**Keywords:** Information and Communications Technology (ICT)- Organizational Culture.

### توظيف مديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على الثقافة التنظيمية في المدينة المنورة

أ. أمنية عبد الله أبو طربوش

جامعة طيبة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المكونات المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات، والموارد البشرية، وشبكات الاتصال) والثقافة التنظيمية السائدة (القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية) في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن. والكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثقافة التنظيمية السائدة والتي تُعزى إلى متغيرات: (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة في المجال الإداري- التخصص)، وتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطبيق الاستبانة على عينة متمثلة في كامل مجتمع الدراسة والتي بلغت (144) فرداً، مقسمة (56) مديرة مدرسة، و(88) وكيلة). وتوصلت الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن، كما أن الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية كانت بدرجة عالية، وأن هناك أثراً إيجابياً لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية الثقافة التنظيمية السائدة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن. بناء على النتائج: أوصت الباحثة بمشاركة مديرات المدارس ووكيلاتهن في تصميم وتنفيذ البرامج والتطبيقات الإدارية التكنولوجية، وتطوير برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء ثقافة تنظيمية قوية في المدارس وذلك من خلال بنائها بالمشاركة بين الإدارة المدرسية ومنسوبات المدرسة لتكون وفق رغبات وطموح جميع من لهم صلة بالعملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – الثقافة التنظيمية.

## 1- المقدمة.

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة ومتلاحقة في كافة جوانب الحياة ومن أبرزها التطور التكنولوجي والمعرفي وخاصة في مجال الاتصالات والمعلومات، ما نتج عنها من تحول نحو مجتمع المعرفة وإعادة بناء الهيكل التنظيمي للمؤسسات في مختلف المجالات الاقتصادية والتعليمية والمهنية. فقد حررت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المؤسسات من الاعتماد على المكان والزمان في الوصول إلى أهدافها، وذلك أن العالم الافتراضي قادر على تمثيل الواقع وتسهيل الكثير من الممارسات العملية وذلك متمثل في الإدارة الإلكترونية والتعليم الإلكتروني.

ومع التوجهات الحديثة نحو الاقتصاد القائم على المعرفة حيث تتكامل العلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثقافة التنظيمية لتحقيق رغبات المجتمع، تُعبر الثقافة التنظيمية عن النشاط الإنساني الذي يمد التكنولوجيا بالمعلومات، لتعمل التكنولوجيا على تشكيل ونشر تلك المعلومات لتعزيز الثقافة السائدة، فوسائل تكنولوجيا المعلومات هي أدوات للثقافة التنظيمية التي تلعب دوراً مهماً في نشر المعارف وخاصة جمع المعلومات ومعالجتها وتوظيفها لدفع عجلة الأنشطة الثقافية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2015).

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتأثيرها على الثقافة التنظيمية في المؤسسات التربوية، فقد أوصت دراسة السلمي (2015) بضرورة إتقان كفاءة استخدام تكنولوجيا المعلومات بإيجاد ثقافة مدرسية إيجابية قادرة على الاستجابة لمتطلبات العصر الحديث، وهذا ما أكدت عليه دراسة سيل (Seyal, 2012) إذ أكدت على أهمية تعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظام الإداري المدرسي لما له من دور في تعزيز ثقافة المدرسة التي تشجع الابتكار في التعليم والتدريس والقيادة، كما أوضحت دراسة عكور (٢٠١١) أثر تكنولوجيا المعلومات على دعم وتعزيز الثقافة التنظيمية الديمقراطية والإبداعية؛ وذلك لقدرة التكنولوجيا على المساهمة في زيادة مرونة وفاعلية اتخاذ القرارات.

وفي المجال التربوي يتبين أنّ لكل مدرسة ثقافة تنظيمية خاصة بها تميزها عن غيرها من المدارس بكل مجالاتها من القيم والمعتقدات التي تقوم عليها سلوكيات العاملين داخلها، حيث يقع العبء على الإدارة المدرسية بالمساهمة في تكوين تلك الثقافة لتمكين من تحديد النمط الإداري الذي ينبغي اتبعه في المدرسة ورسم الطريق للعاملين في المدرسة للوصول إلى هدف موحد مشترك في زمن محدد (العميان، 2010).

ومن أجل تحقيق ذلك تتعامل مديرة المدرسة مع كم كبير من البيانات والمعلومات أثناء قيامها بمهامها الإدارية مثل: بيانات الطالبات والمعلمات والميزانية، وكذلك إعداد الجداول وكتابة الخطابات والتقارير وإصدار التعاميم والنشرات التعليمية. كل ذلك أدى إلى الحاجة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كالحاسب الآلي والإنترنت، والتطبيقات الإلكترونية ضمن النظام الإداري؛ وذلك لقدرة التكنولوجيا على التعامل مع البيانات بسرعة ودقة عالية، مما يوفر الجهد والوقت في إنجاز المهام. لكن نمط التكنولوجيا المتبع في المدارس يؤثر على ثقافتها التنظيمية من خلال تحديدها لمسيرة العمل والأداء وما يصاحبه من علاقات جارية بين العاملين داخل المدرسة، من خلال تعزيز قيمة العمل الجماعي والتعاون، ونشر معتقد المشاركة في اتخاذ القرارات، وتسهيل الوصول إلى أعراف وتوقعات مشتركة بين العاملين داخل المدرسة كاحترام والتقدير المتبادل (مصطفى، 2012). وفي ضوء ما تقدم فإنّ الدراسة الحالية حاولت التعرف على توظيف مديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على الثقافة التنظيمية السائدة في المدينة المنورة، وذلك من أجل الوصول إلى مدارس تستخدم التكنولوجيا الحديثة لتعزيز النواحي الإيجابية في ثقافتها التنظيمية.

## مشكلة الدراسة:

اهتمت المملكة العربية السعودية بقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوظيفها في القطاع التربوي في مجالاته الإدارية والتعليمية استجابةً لنداء متطلبات خطة التنمية والتطور، وبناء على ما ورد ضمن توصيات المؤتمر الوطني التاسع عشر للحاسب الآلي عام 1429هـ والذي نظّمته جمعية الحاسبات السعودية، تحت عنوان (الاقتصاد الرقمي وصناعة تقنية المعلومات)، أن هناك ضرورة لاستخدام وسائل تقنية المعلومات والاتصالات التي أصبحت المحرك الرئيس لكثير من الاقتصاديات العالمية، وبما أصبحت تشكل المعلومة من محور للإنتاج والنمو والتطور. وقد تبنت في السنوات الأخيرة العديد من المشاريع في مجال الحاسب والتعليم منها: مشروع إنجاز، والربط الشبكي، ومشروع تأمين وتركيب معامل حاسب للمدارس في المرحلة الثانوية، ومشاريع التواصل الرقمي عن بُعد، وتطوير البيئة المساندة للعملية التعليمية والتربوية، وقد أنشأت وزارة التعليم 217 معاملاً للحاسب متكامل التجهيزات بأحدث المواصفات العالمية بالمدينة المنورة، إلا أنه مازال هناك قصور في تفعيل توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس، مما قلّل من أثرها على إيجاد الثقافة التنظيمية الإيجابية (الهاجري، 2013).

وقد شغل موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثقافة التنظيمية فكر الكثير من الباحثين والدارسين في الأونة الأخيرة؛ فقد توصلت دراسة العقيلي (2013) إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القيادة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين كانت بدرجة متوسطة. وبينت نتائج دراسة أوبغبلوم وأغو (Oboegbulem & Ugwu, 2013) أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في القيادة المدرسية هو ضرورة خاصة في عصر العولمة ولكن تطبيقها في المدارس بطيء جداً، كما أن قادة المدارس غير أكفاء في التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات من أجل إيجاد قيادة مدرسية فعالة. وأكدت دراسة المطيري (2014) على أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على الثقافة التنظيمية لتحقيق الأهداف بكفاءة، فهي تساهم بفاعلية في حل العديد من المشكلات التي من أهمها تأخير المعاملات، وفقدان بيانات المدرسة.

ولاحظت الباحثة من خلال خبرتها الميدانية ودراسها لعلم التجارة الإلكترونية في أستراليا ونظراً لمحاكاتها للنظام التعليمي هناك، لاحظت تفاعلاً بين العنصر البشري والعنصر التكنولوجي لتوليد رؤية تعليمية موجهة جماعية لكل من لهم صلة بالعملية التعليمية، الذي أثر بشكل بالغ في تطور النظام التعليمي وإيجاد ثقافة تنظيمية داخل المدارس الأسترالية تتميز بالديمقراطية والشمولية والإبداع. فقد أتاحت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مرونة أكبر لدى قائدات المدارس مع المعلومات وجعلها متاحة للجميع مما زاد من روح التعاون والإيجابية في ثقافتها السائدة.

وقد وجدت الباحثة حاجة لمثل هذه الدراسة؛ لما لموضوعها الذي تناول (توظيف مديرات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على الثقافة التنظيمية السائدة في المدينة المنورة) من أهمية في القطاع التربوي، والتي قد تساهم في تحسين الجودة التعليمية والإدارية بالمدارس، كما أن لها جوانب إيجابية في تحسين ثقافة العمل لدى مديرات المدارس.

#### أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين آراء عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تُعزى إلى متغيرات: (طبيعة العمل- التخصص- سنوات الخبرة)؟
- 3- ما درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة (القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟
- 4- ما أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الآتي:

- 1- التعرف على درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.
- 2- فحص مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين آراء عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تُعزى إلى متغيرات: (طبيعة العمل- التخصص- سنوات الخبرة).
- 3- التعرف على درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة (القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.
- 4- التعرف على أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.

#### 2- الدراسات السابقة

- أ- دراسات تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :
- أجرى كل من الغنوصي والهاجري (2016) دراسة حول صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية في عُمان والكويت. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر قائدي المدارس

ومساعدتهم. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام باستخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وطبقت الدراسة على 400 من قائدي المدارس ومساعدتهم. وتوصلت الدراسة إلى أن الفجوة الثقافية الإلكترونية في المرتبة الأولى كأعلى الصعوبات، ثم محور الموارد المالية، يليه محور الموارد البشرية، ثم محور الأنظمة والتشريعات. كما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البلدين وذلك لصالح دولة الكويت. وأوصت الدراسة بكون تطبيق الإدارة الإلكترونية يتطلب نشر ثقافة ممارسة التكنولوجيا من قبل العاملين في الميدان التربوي وأفراد المجتمع، وضرورة توفير كادر فني مناسب لتعزيز تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس.

- كما تناولت دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي بالأردن. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والكشف عن دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي قائدي المدارس. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بتطوير استبانة مكونة من 42 فقرة. وطبقت الدراسة على 72 من مساعدي قائدي المدارس في مديرية التربية والتعليم لمنطقة المزار الجنوبي، وقد كشفت الدراسة عن النتائج الآتية: إن درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي كان متوسطاً في جميع المجالات، كما أن دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان متوسطاً. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات وكان من أهمها: أهمية توفير الدعم المعنوي والمالي اللازم لنشر ثقافة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، وتعزيز دور الإدارة المدرسية في نشر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من خلال إعداد برامج تدريبية متخصصة.
- فقد تناولت دراسة السلمي (2015) واقع ممارسة مديرات المدارس الثانوية للكفايات التكنولوجية بالمملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك وممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد استبانة مكونة من 35 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي: الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب، وكفايات مصادر الشبكة العالمية الإنترنت، وكفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات. وطبقت الدراسة على 80 مديرة مدرسة ثانوية بمدينة جدة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: إنَّ درجة امتلاك وممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية كانت بدرجة كبيرة، وحصلت الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسوب على المرتبة الأولى في امتلاك الكفايات التكنولوجية، بينما حصلت كفايات توظيف تطبيقات تكنولوجيا المعلومات على المرتبة الأولى في ممارسة الكفايات التكنولوجية. وقدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة قيام إدارة التدريب بعقد دورات تدريبية تتعلق بصيانة الحاسوب والتعامل مع أعطاله، وضرورة تفعيل عملية التواصل مع أولياء الأمور عن طريق الإنترنت لتسريع عملية نقل المعلومات عن وضع الطالبات السلوكي والتعليمي.
- وأجرى كل من بلاسور وآخرون (Bilesuar, et al, 2014): دراسة تناولت العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارة المعرفة التنظيمية. إذ هدفت إلى معرفة العلاقة بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بإدارة المعرفة التنظيمية لقائدات مدارس المرحلة المتوسطة بجعفر اباد. حيث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطوير استبانة لتحقيق أغراض البحث وتم توزيعها على 160 قائداً وقائدة تربوية. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية بين درجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإيجاد المعرفة ونقلها ومن ثم تطبيقها. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات، منها: ضرورة إيجاد نظام تعليمي يساعد على إنتاج المعرفة من خلال المزيد من الاستثمارات في توفير الظروف والتسهيلات اللازمة في المدارس. بما في ذلك الإنترنت، والبريد الإلكتروني، وإدارة الملفات، وضرورة تبنى إدارة معرفية تنظيمية قائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة لحل المشكلات الإدارية وتحقيق الأهداف المنشودة.
- وفي دراسة الرحيلي (2013) بالمملكة العربية السعودية تناولت فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار، وتحديد أبرز معوقات استخدامها بمدارس التعليم العام للبنات، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من 35 عبارة موزعة على محورين: الأول يتعلق بفاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار، والثاني يتعلق بأبرز معوقات استخدامها في الإدارة المدرسية. وتكون مجتمع الدراسة من 210 مديرات، وتم أخذ عينة طبقية عشوائية بنسبة 70% من حجم المجتمع. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: مستوى فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات للمرحلة المتوسطة، وجاءت معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية بدرجة عالية من وجهة نظر مديرات المدارس. وقد أوصت الدراسة ب: تطوير صناعة القرار في الإدارة المدرسية بتبني مشروعات تطويرية في ضوء الإدارة الإلكترونية، توفير التدريب اللازم للإدارة المدرسية، وإجراء دراسات حول أثر تقنية المعلومات على الإدارة المدرسية.

- كما قام العقيلي (2013) بإجراء دراسة عن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين بالأردن، وتهدف إلى التعرف عن توظيف تكنولوجيا المعلومات في إدارة مدارس الأردن، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وأعد الباحث استبانة موزعة على 383 مديراً ومديرة ومعلماً ومعلمة، ومكونة من 38 فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: إدارة الامتحانات المدرسية والنتائج، وإدارة شؤون الطلبة، وتنفيذ الأعمال الإدارية والكتابية، والاتصال والتواصل المدرسي. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين كانت بدرجة متوسطة. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، منها: عقد المزيد من الدورات التدريبية لتعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية، وتأمين الأجهزة التكنولوجية اللازمة، والبرمجيات المساندة لمهام الإدارة المدرسية.
- وفي دراسة لـمكوا وآخرون، (2013) (Makewa, et al) التي بحثت في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة الثانوية في جنوب كينيا. حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات القادة التربويين حول أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية، وتقييم مدى استخدامهم لها في القيام بمهامهم الإدارية. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي المقارن، وقام بإعداد استبانة لتحقيق أهداف البحث موزعة على 12 مدرسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: إن أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت بدرجة كبيرة في الإشراف على التعليم والإدارة الطلابية من وجهة نظر القيادة التربوية، بينما جاءت بدرجة كبير لدى المعلمين لاستخدامها في الأمور المالية ورصد درجات الطلاب. وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين العمل الإداري، وتعزيز التواصل بين المجتمع المدرسي، وتسهيل مشاركة البيانات اللازمة.
- وركزت دراسة أوبيغليوم وأغو (2013) (Oboegbulem & Ugwu) على إظهار دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدارس الثانوية في نيجيريا. وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام القيادة التربوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودورها في الإدارة المدرسية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وأعد استبانة مكونة من 26 فقرة للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتم توزيعها على 30 قائداً مدرسياً. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إدارة المدرسة يشمل عدة مجالات منها تخزين المعلومات الموظفين والطلاب، والكتابة وإرسال الرسائل، وتصفح الإنترنت للتحسين الإداري، وحفظ المعلومات السرية، وتصميم وطباعة نتائج الطلاب، وتسجيل الطلاب والامتحانات، وأكدت الدراسة على أن استخدامها في إدارة المدرسة ضرورة وخاصة في عصر العولمة، ولكن مدى تطبيقها في المدارس الثانوية بطيء جداً، كما أن مديري المدارس غير أكفاء في التعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وأوصت الدراسة بعده توصيات منها: إن الحكومة يجب أن توفر أجهزة الكمبيوتر والإنترنت في المدارس، وتنظيم دورات تدريبية لمديري المدارس على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ب- دراسات تناولت الثقافة التنظيمية:
- تناولت دراسة العنزي (2017) في المملكة العربية السعودية الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين مع تصور مقترح لها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية، ومكوناتها، ودرجة ممارستها من قبل مجتمع المدرسة. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبانة مكونة من 60 عبارة مقسمة إلى أربعة مجالات: المعتقدات التنظيمية، والقيم التنظيمية، والأعراف التنظيمية، والتوقعات التنظيمية. طبقت على 819 معلماً. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك فجوة بين درجة ممارسة وأهمية مكونات الثقافة التنظيمية الإيجابية التي ينبغي توفرها بالمدارس. وأوصت الدراسة بأهمية تحفيز وحث مجتمع المدرسة على الالتزام بمكونات الثقافة التنظيمية لتحقيق التميز والريادة المؤسسية.
- كما أجرى صالح وأبو مخ (2017) دراسة عن درجة ممارسة مديري المدارس في فلسطين للمهارات القيادية في ضوء المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف عن درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للمهارات القيادية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين في ضوء المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم إعداد أداتين، الأولى: استبانة مكونة من (52) فقرة، وكانت لمعرفة درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات القيادية، والثانية: استبانة مكونة من (34) فقرة، وكانت لمعرفة درجة تطبيق المدارس للمنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية. وكانت عينة الدراسة تتكون من (230) معلماً ومعلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن رجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية للمهارات القيادية كانت كبيرة، كما أن رجة تطبيق المدارس الابتدائية للمنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، كانت بدرجة كبيرة. بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) بين ممارسة المهارات القيادية، وبين تطبيق المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية. وأوصت الدراسة بأهمية تعزيز مكونات الثقافة التنظيمية الإيجابية لتحقيق التربية المنشودة والتنمية المستدامة في المدارس.

- وبحثت دراسة السحيمي (2015) قيادة التغيير وعلاقتها بثقافة المؤسسة لمديرات المدارس الثانوية الحكومية بالمدينة المنورة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة أبعاد قيادة التغيير وأبعاد الثقافة التنظيمية السائدة (ثقافة الإنجاز، وثقافة النظم والأدوار، وثقافة التعاطف الإنساني). ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد استبانة لجمع البيانات، طبقت على 52 قائدة تربوية. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة قيادة التغيير والثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات ومن أهمها: التوسع في إقامة الدورات التدريبية وورش العمل حول الثقافة التنظيمية وأثرها في تحفيز التميز الإداري، الاهتمام بزيادة وعي القائدات التربويات حول الثقافة التنظيمية الإيجابية وأهميتها في رفع مستوى أداء العاملين.
- وتناولت دراسة الغيث (2015) بالملكة العربية السعودية مستوى الثقافة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الثقافة التنظيمية لدى مديرات المدارس وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة تشمل محورين: المحور الأول الثقافة التنظيمية، أما المحور الثاني فيتعلق بالرضا الوظيفي للمعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من فئتين: مديرات المدارس البالغ عددهن (228)، ومعلمات المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية والبالغ عددهن (380). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن مستوى الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية الحكومية كان منخفضاً، وحصول ثلاثة مجالات على تقديرات متوسطة لمستوى الثقافة التنظيمية في المدارس وهي (التوقعات، والأعراف، والقيم) فيما حصل مجالاً (الفلسفة والمعتقدات) على تقديرات منخفضة لمستوى الثقافة التنظيمية، وأن درجة الرضا الوظيفي لدى معلمات المدارس كانت متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية بين مستوى الخصائص التنظيمية لمديرات المدارس الحكومية والرضا الوظيفي للمعلمات. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بعدة توصيات منها: عقد دورات تدريبية متخصصة في موضوع الثقافة التنظيمية المدرسية للمعلمات والإداريات لتعريفهن بحقوقهن وواجباتهن ومسؤولياتهن تجاه وظائفهن وزميلاتهن وطلابتهن، وإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الثقافة التنظيمية.
- وتناولت دراسة بهنجو ومثمو (Bhengu & Mthembu, 2014) القيادة الفاعلة والثقافة التنظيمية والمدرسة الفاعلة في جنوب أفريقيا، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين القيادة الفاعلة والثقافة التنظيمية الإيجابية في تكوين مدارس رائدة في مدينة فقيرة في جنوب أفريقيا. واستخدم الباحث المنهج النوعي، واعتمد على دراسة الحالة لتحقيق أهداف البحث، وقام بإجراء المقابلات مع قائدي المدارس. وأكدت الدراسة على بعض النتائج، منها أن القيادة الفاعلة تلعب دوراً هاماً في التشكيل والحفاظ على ثقافة المدرسة الإيجابية والتي تعزز التعليم والتعلم الفعال. وقد أوصت الدراسة بأن قائد المدرسة يحتاج إلى التركيز في توفير بيئة مدرسية فعالة لتتمكن المدرسة من تحقيق الأهداف التي وجدت بسببها بكل فاعلية، كما يمكنها المشاركة في القرارات لتعزيز العمل الجماعي، وإعداد خطط عمل واضحة لتشكيل ثقافة تنظيمية إيجابية داخل المدرسة.
- وقد أجرى إفنجا وإفجوا (Efang & Ifejiagwa, 2014) دراسة تناولت تأثير الثقافة التنظيمية على إدارة الأداء، إذ هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مكونات الثقافة التنظيمية وإدارة الأداء لدى مديري مدارس الثانوية في نيجيريا. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وقام بإعداد استبانة لتحقيق أغراض البحث، والتي تم توزيعها على 137 معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها: أن هناك علاقة هامة بين الثقافة التنظيمية وإدارة الأداء في المدارس من وجهة نظر المعلمين، وأن المدارس التي تملك ثقافة تنظيمية قوية من شأنها أن تؤدي إلى الأداء العالي. كما أوصت الدراسة بأن الإدارة المدرسية ينبغي أن تدعم العمل الجماعي، وتشجع تطور أداء المعلمين من خلال عقد برامج تدريب هادفة، وأن تعتمد على قيم ومعايير قوية وإيجابية لدعم المعلمين وأدائهم في المدرس.
- وربطت دراسة براسرتشرنسك وبتركلوسن (Prasertcharoensuk Puttarakulwisan, 2014) بين الثقافة التنظيمية وكفاية الإدارة المدرسية، فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الثقافة التنظيمية ومستوى كفاية إدارات مدارس المرحلة الثانوية بالمحافظات الشمالية الشرقية بتايلاند. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وذلك من خلال إعداد استبانة كأداة لجمع البيانات، والتي تم توزيعها على 100 قائد مدرسة. ومن نتائج الدراسة يتضح أن درجة تأثير الثقافة التنظيمية على مستوى كفاية الإدارة المدرسية كانت بدرجة عالية، وأن هناك علاقة إيجابية بين الثقافة التنظيمية وكفاية الإدارة المدرسية. وذكرت الدراسة العديد من التوصيات، منها: يتطلب من الإدارة المدرسية تنمية الشعور بالانتماء للمدرسة لدى العاملين، وزيادة ثققتهم بأنفسهم، وإعطائهم فرصة للتعبير عن آرائهم وإمكانياتهم من أجل تطوير المدرسة. كما أوصت الدراسة بإجراء مزيد من البحوث عن الكفايات المطلوبة لتكوين مدرسة ناجحة وللكشف عن خصائص الثقافة التنظيمية المرغوبة في المدارس.

- وأجرى الهاجري (2013) دراسة عن الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية بالكويت، حيث إن الدراسة سعت إلى التعرف على الثقافة التنظيمية وعلاقتها بمركز الضبط لدى المعلمين من وجهة نظرهم. لذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وقام بإعداد استبانة لتحقيق أهداف البحث، والتي تمّ توزيعها على 400 معلم، ومكونة من 41 فقرة موزعة على المجالات التالية: قيم العمل، فلسفة العمل، المعتقدات ورسالة المدرسة، الأعراف والقوانين المدرسية، والتوقعات المستقبلية. ونتج عن الدراسة أن مستوى الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين كانت مرتفعة، ووجود علاقة إيجابية بين الثقافة التنظيمية ونوع مركز الضبط الداخل. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات، منها: تعزيز بناء الثقافة التنظيمية الداعمة للإبداع، عقد ندوات تثقيفية لمديري المدارس، إجراء دراسات مماثلة حول الثقافة التنظيمية بحيث يتم تناول متغيرات أخرى ذات علاقة بالميدان التربوي.

### ج- دراسات تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والثقافة التنظيمية:

- أجرى عكور (2011) دراسة مشابهة لمتغيرات الدراسة الحالية حيث تناولت أثر تكنولوجيا المعلومات في أنماط الثقافة التنظيمية السائدة. وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في وزارة الداخلية الأردنية والتي تمثلت في الأبعاد التالية: أجهزة الحاسوب، برامج الحاسوب، شبكات الاتصال، وقواعد البيانات، وأثرها على أنماط الثقافة التنظيمية السائدة والتي تتمثل في الأبعاد التالية: الثقافة البيروقراطية، الثقافة الإبداعية، ثقافة المهمة، والثقافة الداعمة. واعتمدت الدراسة على أسلوب المسح الارتباطي. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من قسمين: الأول يتعلق بتكنولوجيا المعلومات، والثاني يتعلق بالثقافة التنظيمية. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك أثراً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أنماط الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة الداخلية. والتي تمّ توزيعها على 199 إدارياً وموظفاً في وزارة الداخلية. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات، منها: العمل على ربط كافة الوحدات الإدارية بشبكات الحاسوب، والعمل على تعزيز روح الإبداع من خلال توفير البيئة الملائمة لما له دور في رفع الاداء والتميز في العمل.

### 3-منهجية الدراسة وإجراءاتها.

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في الدراسة الحالية، وذلك لتحقيق أهدافها والإجابة عن أسئلتها.

#### أداة الدراسة:

استخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث قامت الباحثة بتطوير الأداة (استبانة) وذلك من خلال مراجعة الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة الحالية. وقد استفادت من دراسة كل من: السلمي (2015) والسحبي (2015) والهاجري (2013)، حيث تضمنت الاستبانة التالي:  
الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة: (طبيعة العمل، المؤهل العلمي، التخصص، سنوات الخبرة في مجال القيادة المدرسية).

الجزء الثاني: عبارة عن مجالين كما يلي:

المجال الأول: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتكون من أربعة محاور كما يلي: المكونات المادية: وتضمن عدد (6) عبارات، البرمجيات وقاعدة البيانات والمعلومات: وتضمن عدد (9) عبارات، الموارد البشرية: وتضمن عدد (5) عبارات، شبكات الاتصال: وتضمن عدد (6) عبارات. المجال الثاني: الثقافة التنظيمية، ويتكون من أربعة محاور كما يلي: القيم التنظيمية: وتضمن عدد (6) عبارات، المعتقدات التنظيمية: وتضمن عدد (6) عبارات، الأعراف التنظيمية: وتضمن عدد (6) عبارات، التوقعات التنظيمية: وتضمن عدد (6) عبارات.

#### الأساليب الإحصائية:

- تم تحليل البيانات عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- التحقق من الصدق والثبات لعبارات الاستبيان وذلك باستخدام معامل الارتباط "بيرسون (Product-moment correlation)"
- Person، ومعامل "ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)"
- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.

- المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبيان حسب درجة الموافقة .
- اختبار T-Test ويستخدم في حال كان لدينا متغيران أحدهما اسقى وقسمت إجابات المستقضي منهم إلى مجموعتين فرعيتين (مثل علي وأدي، قائدة تربية ووكيلة مدرسة)، ومتغير تابع وقسمت الإجابات إلى فئات أو نسب مختلفة ونريد معرفة ما إذا كان هناك فرق معنوي بين المجموعتين المذكورتين أم لا.
- اختبار ANOVA وهو اختبار معامل تحليل التباين الأحادي يُستخدم لتحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات عينة البحث، وفي حالة وجود أكثر من مجموعتين مثل متغير سنوات الخبرة في مجال القيادة المدرسية.
- اختبار شيفيه Scheffe Post Hoc test للمقارنة البعدية للكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة التنظيمية.

#### 4-نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة عن كل محور من محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (المكونات المادية، البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، الموارد البشرية، شبكات الاتصال) فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (1):

الرتبة	المجال الفرعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف
1	البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات	3.81	1.017	عالية
2	المكونات المادية	3.68	1.026	عالية
3	شبكات الاتصال	3.68	1.106	عالية
4	الموارد البشرية	3.49	1.161	عالية
	المجموع العام للمجال الأول	3.66	1.077	عالية

من خلال استعراض نتائج الجدول (1) فإنه يتبين ما يلي:

أن أعلى المتوسطات الحسابية هو (3.81) وحصل عليه المحور الثاني وبدرجة عالية ويعني ذلك حصوله على الرتبة الأولى. وأن أدنى المتوسطات الحسابية هو (3.49) وحصل عليه المحور الثالث وبدرجة عالية ويعني ذلك حصوله على المرتبة الأخيرة. وللإجابة عن السؤال الأول يُظهر الجدول (1) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الأول (3.66) مما يؤكد على أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة يتم بدرجة عالية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن. ويُفسر ذلك بأن هناك وعياً من قبل مديرات المدارس ووكيلاتهن بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة المدرسية، بالإضافة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما تحويه من أجهزة وبرمجيات ووسائل اتصال تعمل بشكل يساند العملية الإدارية في المدارس من خلال توفير الوقت والجهد والحصول على المعلومات بسرعة أكبر من العمل اليدوي، وتعزى هذه النتيجة كذلك إلى دور إدارات التعليم في تفعيل موقعها الإلكتروني ودعمه بالبرامج الحديثة كبرنامج نور وفارس وجهاز وخدمات المستفيد والتي ساعدت في تطوير القيادة المدرسية ودعم تبادل الخبرات وعمليات الاتصال وتنمية المهارات لإعادة تشكيل العملية الإدارية وفق التكنولوجيا الحديثة.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السلمي (2015) والتي أشارت إلى امتلاك وممارسة قائدات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية بدرجة عالية، أيضاً تتفق مع دراسة العقيلي (2013) والتي أشارت إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في القيادة المدرسية يتم بدرجة عالية.

ولبيان استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يبين الجدول (2):



جدول (2) استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
1	اقتناء الأجهزة التكنولوجية بعدد وافر للاستفادة منها في العمل الإداري.	3.89	1.126	1	عالية
3	الصيانة المستمرة للأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المدرسة.	3.89	1.147	2	عالية
4	تضمين بند (اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة) في أولويات ميزانية المدرسة.	3.79	0.932	3	عالية
6	تجهيز بيئة تدريبية مزودة بالأجهزة التكنولوجية في المدرسة لإقامة ورش العمل والتطبيقات العملية.	3.69	1.008	4	عالية
5	التحديث الدوري لبرامج الأجهزة التكنولوجية في المدرسة.	3.62	1.040	5	عالية
2	توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة لمتابعة التطور التقني في المجال التربوي.	3.23	0.905	6	متوسطة
المجموع الكلي		3.68	1.026		عالية

يبين الجدول (2) أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.68)، مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية يتم بدرجة عالية. كما يتضح أن عبارات (المكونات المادية) والتي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة تتمثل بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة) وتراوح متوسطاتها الحسابية بين (3.89) و(3.23) والانحرافات المعيارية بين (1.126) و(0.905).

ويمكن القول كذلك بأن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن تمثل بدرجة (عالية) في خمس من العبارات التي شملتها أداة الدراسة. وأن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية يتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة لمتابعة التطور التقني في المجال التربوي.

ويمكن الاستنتاج من ذلك بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية يتم بدرجة عالية، وذلك

يعود إلى:

- المشاريع التي تبنتها إدارة التربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة لتزويد المدارس بالأجهزة التكنولوجية.
  - توفير الصيانة المستمرة لها والتحديثات الدورية من قبل الدعم الفني الذي تقدمه إدارة تقنية المعلومات التابعة لإدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة.
  - وعي مديرات المدارس بأهمية توفير أجهزة التكنولوجيا الحديثة ووضعها ضمن أولويات ميزانية المدرسة.
- أما في جانب توفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة لمتابعة التطور التقني في المجال التربوي فقد كانت بدرجة متوسطة، وذلك قد يعود إلى تكلفة أجهزة التكنولوجيا المرتفعة وصعوبة توفير أحدث الأجهزة التكنولوجية لجميع المدارس، وضعف البنية التحتية القادرة على مواكبة تطور أجهزة التكنولوجيا الحديثة.

ونظراً لأهمية المكونات المادية فقد أولتها وزارة التعليم اهتماماً كبيراً، إلا أن مديرات المدارس لا تهتم بها بشكل كبير جداً. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (2013) التي أشارت إلى أن دور التقنية الحديثة في تطوير القيادة المدرسية كان بدرجة كبيرة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكلائها وذلك في محور "تجهيز المدرسة إلكترونياً". بينما تختلف عما توصلت إليه دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) التي توصلت إلى أن درجة توافر تكنولوجيا المعلومات في المدارس كانت منخفضة.

ولتوضيح استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمتمثل في البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يبينه الجدول (3):

جدول (3) استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
11	رفع التقارير المدرسية وفق معلومات صحيحة وسريعة.	4.04	0.882	1	عالية
9	تسهيل عملية استرجاع البيانات اللازمة لإنجاز المهام الإدارية.	4.04	1.048	2	عالية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
7	تنظيم العمل اليومي للمدرسة وفق برمجيات مكتتبية.	3.94	0.748	3	عالية
13	متابعة مستويات الأداء لمنسوبات المدرسة بشكل سريع ودقيق.	3.94	1.107	4	عالية
8	زيادة سرعة الوصول إلى القرارات الصائبة التي تتخذ في المدرسة.	3.84	0.848	5	عالية
10	التخلص من الأعمال الورقية الروتينية.	3.82	1.125	6	عالية
12	تسهيل عملية تصنيف وترتيب بيانات المدرسة بشكل دقيق وسريع.	3.71	1.137	7	عالية
15	حفظ بيانات المدرسة بما فيها الاحتياجات بطريقة كاملة ودقيقة.	3.70	1.074	8	عالية
14	توفير الدقة وتقليل الأخطاء في الأعمال الإدارية المدرسية.	3.28	1.191	9	متوسطة
المجموع الكلي		3.81	1.017	عالية	

بين الجدول (3) أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.81)، مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات يتم بدرجة عالية. كما يتضح أن عبارات (البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات) والتي عددها تسع عبارات-شملت أداة الدراسة- تمثلت بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.04) و(3.28) والانحرافات المعيارية بين (1.048) و(1.191). وأن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات من وجهة نظر مديرات ووكيلاتهن تمثل بدرجة (عالية) في ثمان من العبارات التي شملتها أداة الدراسة. ويتضح أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات يتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: توفير الدقة وتقليل الأخطاء في الأعمال الإدارية المدرسية.

ويمكن القول من خلال ذلك بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات يتم بدرجة عالية، وذلك يُعزى إلى أكثر البرمجيات استخداماً من قبل مديرات المدارس في برامج الأوفيس Office وأهمها برنامج Word وبرنامج Excel، كما أن مديرات المدارس يستخدمن قواعد البيانات والمعلومات في تخزين وحفظ المعلومات المدرسية لتقليل من أعباء الأعمال الورقية.

أما في جانب "توفير الدقة وتقليل الأخطاء في الأعمال الإدارية المدرسية" فقد كانت بدرجة متوسطة، وذلك قد يعود إلى قلة برامج قواعد المعلومات والبيانات التي تشمل جميع مجالات القيادة المدرسية، وأن استخدام قائدات المدارس يقتصر على مجموعة من البرمجيات الشائعة، وأن القليل منهن يقمن بتوفير برمجيات إضافية تساعدهن في إنجاز أعمالهن الإدارية وتنظيمها بشكل أدق. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) التي توصلت إلى أن تشجيع القيادة المدرسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتقليل الأخطاء وتوفير الدقة كانت بدرجة عالية.

ولبيان استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المحور الثالث والمتمثل في الموارد البشرية فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يبين الجدول (4):

جدول (4) استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
16	إتقان المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.70	0.876	1	عالية
17	تدريب منسوبات المدرسة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرفع كفاءتهن في استخدامها.	3.63	1.192	2	عالية
20	تحفيز المتميزات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.55	1.239	3	عالية
19	توجيه المعلمات نحو استخدام التكنولوجيا بالأعمال المدرسية.	3.52	1.318	4	عالية
18	الاستعانة بأفراد مؤهلين وذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	3.07	1.181	5	متوسطة
المجموع الكلي		3.49	1.161	عالية	

وفي الجدول (4) يتضح أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.49) مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية يتم بدرجة عالية. كما يتضح أن عبارات (الموارد البشرية) والتي عددها خمس عبارات شملتها أداة الدراسة قد تمثلت بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة) وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.70) و(3.07) والانحرافات المعيارية بين (0.876) و(1.181).

وأن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد تمثل بدرجة (عالية) في أربع من العبارات التي شملتها أداة الدراسة. كما أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية تم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: الاستعانة بأفراد مؤهلين وذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ويُفسر ذلك بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية يتم بدرجة عالية، وذلك يُعزى إلى شغف مديرات المدارس وحرصهن على تعلم المهارات الأساسية لاستخدام التكنولوجيا، ووجود برامج تدريبية فعالة تساعد القيادة التربوية على تنمية مهارتهن التكنولوجية، أما في جانب الاستعانة بأفراد مؤهلين وذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد كانت بدرجة متوسطة؛ وذلك قد يعود إلى قلة وجود أفراد مؤهلين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أن الخبرة الفنية لتطوير وصيانة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تتوفر لدى غالبية العاملات في إدارة تقنية المعلومات التابعة لإدارة التربية والتعليم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة السلمي (2015) التي أشارت إلى أن توافر كفايات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى القيادة التربوية كانت بدرجة عالية. بينما تختلف مع دراسة الغبوصي والهاجري (2016) والتي أشارت إلى أن الموارد البشرية تشكل صعوبة بدرجة متوسطة في تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس، وفي دراسة العقيلي (2013) والتي توصلت إلى أن هناك حاجة لعقد الدورات التدريبية لتعزيز توظيف تكنولوجيا المعلومات في القيادة المدرسية.

ولبيان استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما يتبين من الجدول(5):

جدول (5) استجابات عينة الدراسة حول درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
22	استخدام شبكات الاتصال الإلكتروني في العمليات الإدارية المدرسية.	3.97	0.878	1	عالية
26	الاستفادة من خبرات بعض المدارس الأخرى في مجال الشبكات الإلكترونية.	3.85	1.062	2	عالية
21	توفير شبكة اتصال إلكترونية لتسهيل سير العمل داخل المدرسة.	3.83	1.021	3	عالية
25	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي.	3.63	1.273	4	عالية
23	نشر المواقع الإلكترونية للمدرسة من أجل تدعيم الواقع التعليمي فيها.	3.57	1.084	5	عالية
24	إنشاء بريد إلكتروني لتسهيل التواصل مع الآخرين.	3.28	1.322	6	متوسطة
	المجموع الكلي	3.68	1.106		عالية

يبين الجدول (5) أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال من وجهة نظر القائدات ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.68)، مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال يتم بدرجة عالية. كما يتضح أن عبارات (شبكات الاتصال) والتي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة قد تمثلت بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة)، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.97) و(3.28) والانحرافات المعيارية بين (0.878) و(1.322).

وأن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد تمثل بدرجة (عالية) في خمس من العبارات التي شملتها أداة الدراسة. ويتضح أن مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال يتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: إنشاء بريد إلكتروني لتسهيل التواصل مع الآخرين.

ويمكن تفسير ذلك بأن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال يتم بدرجة عالية؛ وذلك يُعزى إلى اهتمام مديرات المدارس بتفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسهيل مهامهن، وقدرة شبكات التواصل على زيادة سرعة نقل

المعلومات. وبخصوص العبارة "إنشاء بريد إلكتروني لتسهيل التواصل مع الآخرين" التي جاءت بدرجة متوسطة؛ فلعل ذلك يعود إلى عدم إدراك بعض مديرات المدارس لأهمية البريد الإلكتروني في تسهيل التواصل مع الآخرين، وذلك لقلّة ثقتهن بالبريد الإلكتروني من حيث إمكانية الوصول إلى البريد من قبل الغير، وسهولة القرصنة وتسرب المعلومات. وإمكانية ضياع محتويات البريد الإلكتروني بسهولة، وزيادة ضغط العمل وذلك بسبب كثرة الرسائل الإلكترونية.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $\alpha \leq 0.05$  بين آراء عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تُعزى إلى متغيرات: (طبيعة العمل- التخصص- سنوات الخبرة)؟"

وللتعرف على درجة وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تم استخدام اختبار T-test ، واختبار ANOVA وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (6) نتائج اختبار (T-Test) للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير "طبيعة العمل"

جدول (6) نتائج اختبار (T-Test) للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعزى لمتغير "طبيعة العمل"

محور الدراسة	طبيعة العمل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية	الدلالة
المكونات المادية	مديرة مدرسة	56	3.80	0.4454	0.0595	1.357	0.416	غير دالة
	وكيلة مدرسة	85	3.76	0.5085	0.0679			
البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات	مديرة مدرسة	56	3.64	0.5217	0.0566	1.368	0.877	غير دالة
	وكيلة مدرسة	85	3.87	0.3869	0.0517			
الموارد البشرية	مديرة مدرسة	56	3.78	0.3832	0.0416	2.888	0.040	دالة
	وكيلة مدرسة	85	3.69	0.5487	0.0733			
شبكات الاتصال	مديرة مدرسة	56	3.36	0.7239	0.0785	2.268	0.824	غير دالة
	وكيلة مدرسة	85	3.82	0.5435	0.0726			

من خلال الجدول (6) يتبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء عينة الدراسة يعزى إلى اختلاف طبيعة العمل نحو الأبعاد التالية: (المكونات المادية) و(البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات) و(شبكات الاتصال)، بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء عينة الدراسة يعزى إلى اختلاف طبيعة العمل نحو محور (الموارد البشرية)، وكانت الفروق لصالح مديرة مدرسة مقابل وكيلة مدرسة، أي أن أفراد عينة الدراسة من مديرات المدارس أكثر موافقة على حرص الموارد البشرية على إتقان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من الوكيلات حيث كن أقل موافقة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغبوصي والهاجري (2016) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير طبيعة العمل (مدير مدرسي- وكيل مدرسي).

جدول (7) نتائج اختبار T-Test للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير التخصص.

جدول (7) نتائج اختبار T-Test للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير التخصص

محور الدراسة	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى المعنوية
المكونات المادية	علمي	43	3.76	0.4428	0.0675	1.222	0.057	غير دالة
	أدبي	98	3.65	0.5462	0.0552			
البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات	علمي	43	3.86	0.3809	0.0581	1.032	0.772	غير دالة
	أدبي	98	3.79	0.3878	0.0392			
الموارد البشرية	علمي	43	3.61	0.5545	0.0846	1.386	0.083	غير دالة

محور الدراسة	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى المعنوية
شبكات الاتصال	أدبي	98	3.44	0.7210	0.0728	0.093	0.962	غير دالة
	علمي	43	3.68	0.5714	0.0871			
	أدبي	98	3.69	0.5912	0.0597			

من خلال الجدول (7) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط آراء عينة الدراسة نحو مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يعزى إلى اختلاف التخصص. وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصرايرة وأبو حميد (2016) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي تبعاً لمتغير التخصص العلمي لمديرة المدرسة.

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (8) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة فروق متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

محور الدراسة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الإحصائية	الفروق
المكونات المادية	بين المجموعات	1.544	2	0.772	2.957	0.055	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	36.029	138	0.261			
	الإجمالي	37.572	140				
البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات	بين المجموعات	0.225	2	0.113	0.754	0.472	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	20.617	138	0.149			
	الإجمالي	20.843	140				
الموارد البشرية	بين المجموعات	3.303	2	1.651	3.742	0.026	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	60.904	138	0.441			
	الإجمالي	64.207	140				
شبكات الاتصال	بين المجموعات	0.050	2	0.025	0.073	0.930	غير دال إحصائياً
	داخل المجموعات	47.573	138	0.345			
	الإجمالي	47.623	140				

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً نحو مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بكل من (المكونات المادية) و(البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات) و(شبكات الاتصال) مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم لدرجة استخدام هذه الأبعاد الثلاثة في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهذا مؤشر على أن اختلاف سنوات الخبرة لا يؤثر على رؤية أفراد عينة الدراسة نحو مستوى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال هذه الأبعاد الثلاثة، بينما كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً أمام (الموارد البشرية) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في رؤيتهم لدرجة استخدام الموارد البشرية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ولتحديد اتجاه الفروق بين آراء عينة الدراسة تبعاً لسنوات الخبرة تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (9) نتائج اختبار (شيفيه) لتحديد اتجاه الفروق بين آراء عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

المحور	سنوات الخبرة		العدد	المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة		
	1	2			3	1	2
الموارد البشرية	1	أقل من 5 سنوات	7	3.35			
	2	أكثر من 11 سنة	74	3.44			
	3	من 6 إلى 10 سنوات	30	3.78		*	

## \* فرق المتوسط دال عند مستوى معنوية (0.05)

يتضح من الجدول (9) أن الفروق الدالة إحصائياً في تحديد رؤية أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام الموارد البشرية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باختلاف سنوات الخبرة كانت بين اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (6 إلى 10 سنوات) وبين كل من اللاتي تتراوح سنوات خبرتهن ما بين (أقل من 5 سنوات)، حيث بلغ متوسطهن (3.78) مقابل (3.35). وهذا مؤشر على عدم تأثير متغير "سنوات الخبرة" في تحديد درجة استخدام الموارد البشرية في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

ومما سبق يمكن القول بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة تُعزى إلى متغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة- التخصص). وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى قيام وزارة التعليم بإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمدارس الثانوية في الفترة نفسها، مع تقديم تدريب متساو لجميع مديرات المدارس ووكيلاتهن، والزامهن على ممارسة العمل الإداري بالطرق الحديثة ضمن إطار لوائح وتعليمات إدارية موحدة .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرحيلي (2013) في عدم وجود فروق بين آراء أفراد الدراسة حول مستوى فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة وللمؤهل العلمي).

وتختلف هذه النتائج مع دراسة العقيلي (2013) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في القيادة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين تبعاً لمتغير "سنوات الخبرة".

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: "ما درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة (القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية) في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة عن كل محور من المحاور الفرعية (القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية)، وفيها يلي عرض لها جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحاور الفرعية المكونة للمجال الثاني الثقافة التنظيمية السائدة

الرتبة	المحور الفرعي	عدد العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوظيف
1	القيم التنظيمية	6	3.74	1.012	عالية
2	المعتقدات التنظيمية	6	3.84	0.829	عالية
3	الأعراف التنظيمية	6	3.78	0.838	عالية
4	التوقعات التنظيمية	6	3.68	0.995	عالية
	المجموع العام للمجال الثاني	24	3.76	0.918	عالية

من خلال استعراض نتائج الجدول (10) يتضح ما يلي:

أن أعلى المتوسطات الحسابية هو (3.84) الذي حصل عليه المحور الثاني وبدرجة عالية، ويعني ذلك حصوله على المرتبة الأولى. أن أدنى المتوسطات الحسابية هو (3.68) وحصل عليه المحور الرابع وبدرجة عالية، ويعني ذلك حصوله على المرتبة الأخيرة.

وللإجابة عن السؤال الثاني يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي العام للمجال الثاني (3.76)، مما يؤكد على أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد مديرة المدرسة في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة على تنمية الثقافة التنظيمية السائدة بدرجة عالية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وجود مجموعة من القيم والمعتقدات والأعراف والتوقعات الإيجابية التي يتفق عليها الجهاز الإداري في المدرسة مع العاملين، بالإضافة إلى جهود تبنائها قائمات المدارس لإيجاد بيئة عمل مناسبة لتحقيق الرضا الوظيفي من خلال تحقيق الثقة والشفافية والعدل في توزيع المهام مما يحقق ثقافة تنظيمية بمستوى مرتفع. كما أن هناك دعماً للتعاون وروح الفريق ومشاركة في صنع القرارات مما ساعد على تحسين وتطوير ثقافة تنظيمية عالية. وتعزى هذه النتيجة كذلك إلى القوانين والتعاميم الواضحة التي تصدر من وزارة التعليم لتنظيم عمل الإدارة المدرسية، وهذا يساهم في رفع مستوى الثقافة التنظيمية المدرسية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة العنزي (2017) التي توصلت إلى أن ممارسة وأهمية الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية في حائل كانت بدرجة عالية، ودراسة السحبي (2015) التي توصلت إلى أن ممارسة قائدات المدارس الثانوية في المدينة المنورة لعناصر الثقافة التنظيمية السائدة (ثقافة الإنجاز، ثقافة القوة، ثقافة النظم والأدوار، ثقافة التعاطف الإنساني) كانت بدرجة عالية، أيضاً تتفق مع ما توصلت إليه دراسة عسكر (2012) التي أشارت إلى أن مجالات الثقافة التنظيمية التي تناولتها الدراسة

وهي القيم التنظيمية، المعتقدات التنظيمية، الأعراف التنظيمية، التوقعات التنظيمية هي في مستويات مرتفعة من التطبيق من وجهة نظر المعلمين بمحافظات غزة. بينما تختلف عما توصلت إليه دراسة الغيث (2015) التي توصلت إلى أن مستوى الثقافة التنظيمية في المدارس كان منخفضاً، وأن ثلاثة مجالات حصلت على تقديرات متوسطة وهي (التوقعات، والأعراف، والقيم)، فيما حصل مجال المعتقدات على تقديرات منخفضة. ولبيان استجابات عينة الدراسة حول المحور الأول من محاور الثقافة التنظيمية والمتمثل في القيم التنظيمية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يبينها الجدول (11):

جدول (11) استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة من خلال القيم التنظيمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوفير
6	نشر قيم العمل الإيجابية داخل المدرسة.	4.19	0.978	1	عالية
2	الاعتماد على معايير موضوعية لتقييم الأداء للحكم الدقيق على مستوى الانجاز.	4.01	0.732	2	عالية
1	توزيع المهام الخاصة بمنسوبات المدرسة بموضوعية.	3.81	0.886	3	عالية
3	إعداد الإحصائيات المدرسية اللازمة بمختلف أنواعها وفق معلومات دقيقة مما يسهم في زيادة الثقة بين منسوبات المدرسة.	3.71	0.968	4	عالية
5	تسهيل التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.	3.45	1.239	5	عالية
4	تنمية أداء منسوبات المدرسة بصورة عادلة.	3.30	1.270	6	متوسطة
المجموع الكلي		3.74	1.012		عالية

يوضح الجدول (11) أن درجة توافر القيم التنظيمية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.74) مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن توافر القيم التنظيمية كان بدرجة عالية. كما أن عبارات المحور (القيم التنظيمية) والتي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة قد تمثلت بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة) حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.19) و(3.30) والانحرافات المعيارية بين (0.978) و(1.270).

ويتضح من الجدول (11) أن توافر القيم التنظيمية من وجهة نظر مديرات ووكيلاتهن تمثلت بدرجة (عالية) في خمس من العبارات التي شملتها أداة الدراسة. كما أن توافر القيم التنظيمية تتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: تنمية أداء منسوبات المدرسة بصورة عادلة.

ويعزى ذلك إلى شخصية مديرة المدرسة التي تتميز بقدرتها على غرس القيم المشجعة على توليد الثقافة التنظيمية الإيجابية بشكل مرتفع. وفي جانب تنمية أداء منسوبات المدرسة بصورة عادلة فقد كانت بدرجة متوسطة؛ وذلك قد يعود إلى عدم إدراك بعض مديرات المدارس لأهمية توفير بيئة مناسبة للعمل تسمح لمنسوبات المدرسة بإخراج طاقتهن الإبداعية من خلال العمل الجماعي المثمر. ولبيان استجابات عينة الدراسة حول المحور الثاني (المعتقدات التنظيمية)، فقد تم حساب المتوسط الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يبين الجدول (12):

جدول (12) استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة من خلال المعتقدات التنظيمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
8	العمل الجماعي من خلال المشاركة في الاستفادة من قواعد بيانات المدرسة.	4.11	0.704	1	عالية
11	زيادة الدافعية للعمل من خلال الحصول على المعلومات المطلوبة في وقت قصير.	4.11	0.708	2	عالية
10	تعزيز تفويض بعض الصلاحيات في الأعمال الإدارية بالمدرسة.	4.08	0.633	3	عالية
9	التواصل الفعال بين قيادة المدرسة وأولياء الأمور.	3.72	0.730	4	عالية
7	المشاركة في صنع القرارات من خلال تسهيل تبادل الأفكار بين منسوبات المدرسة.	3.70	1.042	5	عالية
12	الاهتمام بالصالح العام من خلال توفير الجهد والوقت في إدارة موارد المدرسة.	3.37	1.161	6	متوسطة
المجموع الكلي		3.84	0.829		عالية

يوضح الجدول (12) أن توافر المعتقدات التنظيمية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.84) مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن المعتقدات التنظيمية تتوافر بدرجة عالية.

كما يوضح أن عبارات محور (المعتقدات التنظيمية) والتي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة تتمثل بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة)؛ حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (4.11) و(3.37) والانحرافات المعيارية بين (0.704) و(1.161). ويتبين من الجدول (12) أن توافر المعتقدات التنظيمية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن تتمثل بدرجة (عالية) في خمس من العبارات التي شملتها أداة الدراسة، ما عدا عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: الاهتمام بالصالح العام من خلال توفير الجهد والوقت في إدارة موارد المدرسة؛ إذ حصلت على درجة متوسطة. ويُفسر ذلك أن المعتقدات التنظيمية تتوافر بدرجة عالية، وذلك يُعزى إلى أن العاملين في المدرسة يعملون سوياً كمجتمع مترابط تجمعهم مصالح واحدة، وتسود روح الجماعة، مما يزيد من الولاء والانتماء للتربية والتعليم. وفي جانب الاهتمام بالصالح العام من خلال توفير الجهد والوقت في إدارة موارد المدرسة، فقد كانت بدرجة متوسطة؛ وذلك قد يعود إلى كثرة مسؤوليات مديرات المدارس مما يقلل من قدرتهن في البحث عن أفضل الوسائل وأسهلها لأداء مهامهن الإدارية. وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة الغيت (2017) التي أشارت إلى أن مستوى الثقافة التنظيمية في مجال المعتقدات كان بدرجة مرتفعة. وليبيان استجابات عينة الدراسة حول المحور الثالث من محاور الثقافة التنظيمية والمتمثل في الأعراف التنظيمية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما يبينها الجدول (13):

جدول (13) استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة من خلال الأعراف التنظيمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
15	التطوير الذاتي للقيادة المدرسية.	4.09	0.671	1	عالية
16	إبراز جوانب القوة في القيادة المدرسية.	3.90	0.589	2	عالية
17	تقويم جوانب الضعف في القيادة المدرسية.	3.87	0.699	3	عالية
18	نشر الأعراف الإيجابية السائدة بين منسوبات المدرسة.	3.77	0.857	4	عالية
14	ضبط الدوام المدرسي بشكل اسرع وأكثر دقة.	3.72	1.030	5	عالية
13	تكيف القيادة المدرسية مع المستجدات في الميدان التربوي.	3.38	1.186	6	متوسطة
	المجموع الكلي	3.78	0.838		عالية

يوضح الجدول (13) أن تعزيز الأعراف التنظيمية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.78) مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تعزيز الأعراف التنظيمية يتم بدرجة عالية. كما أن عبارات المحور (الأعراف التنظيمية) والتي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة قد تمثلت بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة) إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.09) و(3.38) والانحرافات المعيارية بين (0.671) و(1.186).

ويتضح من الجدول (13) أن تعزيز الأعراف التنظيمية في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كان بدرجة (عالية)، ولكن تعزيز الأعراف التنظيمية تتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: تكيف القيادة المدرسية مع المستجدات في الميدان التربوي.

ويمكن القول إن تنمية الأعراف التنظيمية يتم بدرجة عالية؛ وذلك يُعزى إلى القوانين التي تقرها مديرة المدرسة والتي تتابع تنفيذها، والأنشطة التي يعمل على ترسيخها في الإذاعة الصباحية والمناسبات الدينية والوطنية. وفي جانب تكيف الإدارة المدرسية مع المستجدات في الميدان التربوي فقد كان بدرجة متوسطة؛ وذلك قد يعود إلى ميل أغلب القائدات التربويات للروتين وخوفهن من التغيير والتطوير.

وليبيان استجابات عينة الدراسة حول المحور الرابع من محاور الثقافة التنظيمية والمتمثل في التوقعات التنظيمية، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وذلك على النحو التالي:

جدول (14) استجابات عينة الدراسة حول درجة توافر أبعاد الثقافة التنظيمية السائدة من خلال التوقعات التنظيمية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
22	الاستمتاع بالعمل نتيجة الشعور بالرضا الوظيفي.	3.99	1.124	1	عالية



م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى التوظيف
19	التغذية الراجعة السريعة للإنجازات الإدارية بالمدرسة.	3.90	0.700	2	عالية
23	المحافظة على سرية بيانات المدرسة.	3.70	0.998	3	عالية
21	سرعة التعامل مع الظروف الطارئة.	3.62	1.092	4	عالية
24	إظهار الإبداع المؤدي إلى التميز في القيادة المدرسية.	3.57	1.023	5	عالية
20	التقليل من تناقض التوجهات الإدارية.	3.33	1.033	6	متوسطة
	المجموع الكلي	3.68	0.995		عالية

يوضح الجدول (14) أن التوقعات التنظيمية الإيجابية السائدة في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن قد بلغ المتوسط الحسابي العام لها (3.68) مما يؤكد على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن التوقعات التنظيمية الإيجابية متوفرة بدرجة عالية. وأن عبارات محور (التوقعات التنظيمية) التي عددها ست عبارات شملتها أداة الدراسة تتمثل بدرجة متباينة بين (عالية) و(متوسطة): حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.99) و(3.33) وانحرافاتها المعيارية بين (1.124) و(1.033). ويتضح من الجدول (14) أن توافر التوقعات التنظيمية الإيجابية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كانت بدرجة (عالية)، ولكنها تتم بدرجة متوسطة في عبارة واحدة فقط من العبارات وهي: التقليل من تناقض التوجهات الإدارية. وتستنتج الباحثة من ذلك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تساعد الإدارة المدرسية في تنمية التوقعات التنظيمية بدرجة عالية؛ وذلك يُعزى إلى وجود مناخ تنظيمي إيجابي يساعد على الالتزام بقواعد العمل المهني، ويدعم الشعور بالأمن والرضا الوظيفي. وكذلك وجود خطط لمعالجة الضعف في أداء منسوبات المدرسة. وفي جانب التقليل من تناقض التوجهات الإدارية فقد كانت بدرجة متوسطة، وذلك قد يعود إلى عدم وجود طرق محددة في توصيل التوجهات لمنسوبات المدرسة، وكذلك كثرة وسائل التواصل الاجتماعي التي تشتت التوجهات التي تصدرها الإدارة المدرسية.

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: "ما أثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لقياس أثر تكنولوجيا المعلومات على الثقافة التنظيمية، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (15):

جدول (15) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية القيم التنظيمية

المتغير	المعامل (β)	Std. Error	Beta	قيمة (t)	الدلالة الإحصائية	R	R Square	Adjusted R Square	F
(الثابت)	1.174	0.498	-	2.355	0.020				
المكونات المادية	0.165	0.078	0.167	2.123	0.036				
البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات	0.296	0.112	0.222	2.646	0.009	0.826	0.643	0.631	7.133
الموارد البشرية	0.029	0.064	0.039	0.459	0.647				
شبكات الاتصال	0.198	0.074	0.225	2.688	0.008				

يتضح من خلال الجدول (15) استخدم تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على القيم التنظيمية، وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل أن مجموع ما تفسره محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان 0.631 وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05 وهذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفسر 63% من تنمية القيم التنظيمية، وقد تبين من خلال قيم Beta أن متغير "شبكات الاتصال" كان الأكثر أثراً حيث بلغت قيمته 0.225 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وقد تلاه متغير "البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات" حيث بلغت قيمته 0.222 ثم متغير "المكونات المادية" والذي بلغت قيمته 0.167 وأخيراً متغير "الموارد البشرية" الأقل أثراً حيث بلغت قيمته 0.039. ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (15) يمكن القول بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين (تنمية القيم التنظيمية) وبين مجالات تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، وشبكات الاتصال) في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة.

جدول (16) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية المعتقدات التنظيمية

F	Adjusted R Square	R Square	R	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	Beta	Std. Error	المعامل (β)	المتغير
1.727	0.620	0.648	0.720	0.00	7.907	-	0.375	2.966	(الثابت)
				0.032	1.636	0.138	0.159	0.196	المكونات المادية
				0.016	0.431	0.139	1.184	0.136	البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات
				0.026	0.778	0.170	0.148	0.137	الموارد البشرية
				0.021	1.257	0.113	0.156	0.170	شبكات الاتصال

يتضح من خلال الجدول (16) استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المعتقدات التنظيمية، وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل أن مجموع ما تفسره محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان 0.620 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وهذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفسر 62% من تنمية المعتقدات التنظيمية، وقد تبين من خلال قيم Beta أن متغير "الموارد البشرية" كان الأكثر أثراً حيث بلغت قيمته 0.170 وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05 وقد تلاه متغير "البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات" حيث بلغت قيمته 0.139 Beta ثم متغير "المكونات المادية" والذي بلغت قيمته 0.138 وأخيراً متغير "شبكات الاتصال" الأقل أثراً حيث بلغت قيمته 0.113. ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (16) يمكن القول بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين (تنمية المعتقدات التنظيمية) وبين مجالات تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، والموارد البشرية، وشبكات الاتصال).

جدول (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تعزيز الأعراف التنظيمية

F	Adjusted R Square	R Square	R	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	Beta	Std. Error	المعامل (β)	المتغير
2.061	0.629	0.657	0.839	0.00	5.538	-	0.489	2.709	(الثابت)
				0.028	0.277	0.123	0.176	0.121	المكونات المادية
				0.021	2.335	0.210	0.110	0.256	البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات
				0.230	-1.205	-0.108	0.063	-0.076	الموارد البشرية
				0.013	1.069	0.196	0.172	0.177	شبكات الاتصال

تشير نتائج الجدول (17) إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الأعراف التنظيمية، وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل أن مجموع ما تفسره محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان 0.629 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وهذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفسر 62% من تعزيز الأعراف التنظيمية، وقد تبين من خلال قيم Beta أن متغير "الموارد البشرية" كان الأكثر أثراً حيث بلغت قيمته -0.108 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وقد تلاه متغير "البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات" حيث بلغت قيمته 0.210 Beta ثم متغير شبكات الاتصال والذي بلغت قيمته 0.196 وأخيراً متغير "المكونات المادية" الأقل أثراً حيث بلغت قيمته 0.123. ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (27) يمكن القول بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين (تنمية الأعراف التنظيمية) وبين مجالات تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، والموارد البشرية، وشبكات الاتصال).

جدول (18) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على توفر التوقعات التنظيمية الإيجابية

F	Adjusted R Square	R Square	R	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	Beta	Std. Error	المعامل (β)	المتغير
2.964	0.653	0.680	0.783	0.00	4.962	-	0.447	2.218	(الثابت)
				0.010	1.666	0.138	0.170	0.186	المكونات المادية
				0.015	1.462	0.130	0.100	0.147	البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات

F	Adjusted R Square	R Square	R	الدلالة الإحصائية	قيمة (t)	Beta	Std. Error	المعامل (β)	المتغير
				0.010	0.043	0.004	0.126	0.142	الموارد البشرية
				0.006	1.935	0.171	0.123	0.128	شبكات الاتصال

تشير نتائج الجدول (18) إلى استخدام تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على التوقعات التنظيمية، وقد تبين من خلال نتائج هذا التحليل أن مجموع ما تفسره محاور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كان 0.653 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وهذا يعني أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تفسر 65% من التوقعات التنظيمية، وقد تبين من خلال قيم Beta أن متغير "شبكات الاتصال" كان الأكثر أثراً؛ حيث بلغت قيمته 0.171 وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من 0.05 وقد تلاه متغير "المكونات المادية" حيث بلغت قيمته 0.138 Beta ثم متغير "البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات" الذي بلغت قيمته 0.130 وأخيراً متغير "الموارد البشرية" الأقل أثراً حيث بلغت قيمته 0.004. ومن خلال النتائج المبينة في الجدول (18) يمكن القول بأن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية بين (المعتقدات التنظيمية) وبين مجالات تكنولوجيا المعلومات (المكونات المادية، والبرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات، والموارد البشرية، وشبكات الاتصال).

وللإجابة على السؤال الرابع يمكن القول بأن هناك أثراً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تنمية الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن. وتعزى هذه النتيجة إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات شجعت مديرات المدارس على الاهتمام بتبسيط العمل الإداري مع دقة الأداء وسرعة الإنجاز مما ساعد في إبراز النقاط الوظيفية القوية لدى القائدات وتقويض الصلاحيات الإدارية اللازمة لتقويم جوانب الضعف في الإدارة المدرسية. كما أن الدورات التدريبية التي يقيمها مركز تقنية المعلومات في إدارة التربية والتعليم زادت من تمكين مديرات المدارس من الاستفادة بشكل أكبر من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بناء ثقافة مدرسية قوية وتوظيفها بفاعلية في المدرسة.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة عكور (2011) التي توصلت إلى أن هناك أثراً لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في أنماط الثقافة التنظيمية السائدة.

#### خلاصة نتائج الدراسة:

بناء على الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة حول درجة توظيف قائدات المدارس الثانوية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأثرها على الثقافة التنظيمية في المدينة المنورة، أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة يتم بدرجة عالية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.
- 2- أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المكونات المادية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كان بدرجة عالية. وذلك وفقاً لما يلي:
  - اقتناء الأجهزة التكنولوجية بعدد وافر للاستفادة منها في العمل الإداري.
  - الصيانة المستمرة للأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المدرسة.
  - تضمين بند (اقتناء الأجهزة التكنولوجية الحديثة) في أولويات ميزانية المدرسة.
  - تجهيز بيئة تدريبية مزودة بالأجهزة التكنولوجية في المدرسة لإقامة ورش العمل والتطبيقات العملية.
  - التحديث الدوري لبرامج الأجهزة التكنولوجية في المدرسة.
  - أما من حيث توفر الأجهزة التكنولوجية الحديثة لمتابعة التطور التقني في المجال التربوي فقد كانت درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات متوسطة.
- 3- أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرمجيات وقواعد البيانات والمعلومات من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كان بدرجة عالية. وذلك وفقاً لما يلي:
  - تسهيل عملية استرجاع البيانات اللازمة لإنجاز المهام الإدارية.
  - رفع التقارير المدرسية وفق معلومات صحيحة وسريعة.
  - تنظيم العمل اليومي للمدرسة وفق برمجيات مكتبية.
  - متابعة مستويات الأداء لمنسوبات المدرسة بشكل سريع ودقيق.
  - زيادة سرعة الوصول إلى القرارات الصائبة التي تتخذ في المدرسة.

- التخلص من الأعمال الورقية الروتينية.
- تسهيل عملية تصنيف وترتيب بيانات المدرسة بشكل دقيق وسريع.
- حفظ بيانات المدرسة بما فيها الاحتياجات بطريقة كاملة ودقيقة.
- أما من حيث توفير الدقة وتقليل الأخطاء في الأعمال الإدارية المدرسية فقد كانت درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها متوسطة.
- 4- أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كانت بدرجة عالية. وذلك وفقاً ل:
  - إتقان المهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - تدريب منسوبات المدرسة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لرفع كفاءتهن في استخدامها.
  - تحفيز المتميزات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
  - توجيه المعلمات نحو استخدام التكنولوجيا بالأعمال المدرسية.
  - أما من حيث الاستعانة بأفراد مؤهلين وذوي خبرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فقد كانت درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الموارد البشرية متوسطة.
- 5- أن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال شبكات الاتصال من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن كان بدرجة عالية. وفقاً إلى:
  - استخدام شبكات الاتصال الإلكتروني في العمليات الإدارية المدرسية.
  - الاستفادة من خبرات بعض المدارس الأخرى في مجال الشبكات الإلكترونية.
  - توفير شبكة اتصال إلكترونية لتسهيل سير العمل داخل المدرسة.
  - استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدعم تواصل المدرسة مع المجتمع المحلي.
  - نشر المواقع الإلكترونية للمدرسة من أجل تدعيم الواقع التعليمي فيها.
  - أما من حيث إنشاء بريد إلكتروني لتسهيل التواصل مع الآخرين فقد فإن درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لها من خلال شبكات الاتصال كان بدرجة متوسطة.
- 6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة لدرجة توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة التي تُعزى إلى متغيرات (طبيعة العمل-سنوات الخبرة-التخصص).
- 7- أن درجة توافر الثقافة التنظيمية السائدة في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة كانت بدرجة عالية.
- 8- أن درجة توافر القيم التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر إدارة المدارس ووكيلاتهن كانت بدرجة عالية، وذلك يشمل ما يلي:
  - نشر قيم العمل الإيجابية داخل المدرسة.
  - الاعتماد على معايير موضوعية لتقييم الأداء للحكم الدقيق على مستوى الإنجاز.
  - توزيع المهام الخاصة بمنسوبات المدرسة بموضوعية.
  - إعداد الإحصائيات المدرسية اللازمة بمختلف أنواعها وفق معلومات دقيقة مما يسهم في زيادة الثقة بين منسوبات المدرسة.
  - تسهيل التواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي.
  - أما من حيث تنمية أداء منسوبات المدرسة بصورة عادلة فإن درجة توافر القيم التنظيمية من وجهة نظر إدارة المدارس ووكيلاتهن كانت بدرجة متوسطة.
- 9- أن تنمية المعتقدات التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر إدارة المدارس ووكيلاتهن كانت بدرجة عالية، وذلك بناء على:
  - العمل الجماعي من خلال المشاركة في الاستفادة من قواعد بيانات المدرسة.
  - زيادة الدافعية للعمل من خلال الحصول على المعلومات المطلوبة في وقت قصير.
  - تعزيز تفويض بعض الصلاحيات في الأعمال الإدارية بالمدرسة.
  - التواصل الفعال بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور.
  - المشاركة في صنع القرارات من خلال تسهيل تبادل الأفكار بين منسوبات المدرسة.

- أما تنمية المعتقدات التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة كانت بدرجة متوسطة في الاهتمام بالصالح العام من خلال توفير الجهد والوقت في إدارة موارد المدرسة.
- 10- أن تعزيز الأعراف التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات ووكيلاتهن قد تمثل بدرجة عالية في:
  - التطوير الذاتي للقيادة المدرسية.
  - إبراز جوانب القوة في الإدارة المدرسية.
  - تقويم جوانب الضعف في الإدارة المدرسية.
  - نشر الأعراف الإيجابية السائدة بين منسوبات المدرسة.
  - ضبط الدوام المدرسي بشكل أسرع وأكثر دقة.
- أما من حيث تكيف الغدارة المدرسية مع المستجدات في الميدان التربوي فكان بدرجة متوسطة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.
- 11- أن التوقعات التنظيمية الإيجابية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن تمثلت بدرجة عالية في:
  - الاستمتاع بالعمل نتيجة الشعور بالرضا الوظيفي.
  - التغذية الراجعة السريعة للإنجازات الإدارية بالمدرسة.
  - المحافظة على سرية بيانات المدرسة.
  - سرعة التعامل مع الظروف الطارئة.
  - إظهار الإبداع المؤدي إلى التميز في الإدارة المدرسية.
- أما من حيث تناقض التوجهات الإدارية فقد تمثلت بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة.
- 12- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لأثر توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية للبنات بالمدينة المنورة من وجهة نظر مديرات المدارس ووكيلاتهن.

### توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة وتقدم ما يلي:

- 1- الاستمرار في الاهتمام بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية بالمدينة المنورة، وإشراك مديرات ووكيلات المدارس في تصميم وتنفيذ البرامج والتطبيقات الإدارية التكنولوجية بما تسمح به خبراتهن ومهارتهن وحاجتهن.
- 2- الاهتمام بالبنية التحتية للتكنولوجيا وشبكات الاتصالات داخل المدارس، وجعله أحد اشتراطات المبنى المدرسي الحديث؛ للمساعدة في تحقيق الهدف من تواجد التكنولوجيا بالشكل المطلوب.
- 3- إنشاء مراكز صيانة نسائية متخصصة تابعة لوزارة التعليم تهتم بالصيانة الدورية للأجهزة والبرمجيات في المدارس وتقوم بزيارات ميدانية دورية للمدارس.
- 4- إعطاء مديرات المدارس المزيد من الصلاحيات على برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكينهن من الاستفادة منها بشكل أكبر، وذلك من خلال السماح لهن بالتعامل وإعداد قواعد البيانات والإحصائيات على مستوى المناطق، وتحديث البيانات.
- 5- تطوير برامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتصبح جميعها متضمنة برنامجاً واحداً شاملاً يحتوي على جميع الخدمات التي توفرها وزارة التعليم؛ لتسهيل إنجاز المهام الإدارية بشكل أسهل وأسرع ومنع التشتت بين مختلف برامج وزارة التعليم.
- 6- تطوير الدعم الفني وذلك بزيادة عدد الكوادر الفنية المؤهلة لمساعدة القائدات التربويات في حل أي مشكلة تقنية تواجههن عند الاستخدام.
- 7- اعتماد أنواع مختلفة من التدريب كالتدريب الإلكتروني، والتدريب عن بعد، والتدريب الافتراضي؛ لتنمية مهارات مديرات المدارس في استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- 8- إعداد وتدريب قائدات الصف الثاني المتمثلات في المساعدات الإداريات؛ لدعم وتشجيع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل أكبر في المدارس.
- 9- بناء ثقافة تنظيمية قوية في المدارس، وذلك من خلال المشاركة الفاعلة بين الإدارة المدرسية ومنسوبات المدرسة لتكون وفق رغبات وطموح جميع من لهم صلة بالعملية التعليمية.

- 10- وفي ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، تقترح الباحثة ما يلي:
- إنشاء دليل مكتوب عن الثقافة التنظيمية السائدة في المدرسة؛ ليرشد منسوبات المدرسة حول القيم والأعراف والتوقعات التي ترغب الإدارة المدرسية في تبنيها، مع مراعاة مراجعته باستمرار والتأكد من تلبية احتياجات العمل.
  - إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية باستخدام أدوات بحثية أخرى كالملاحظة والمقابلة، ومقارنة نتائجها مع نتائج هذه الدراسة.

## قائمة المراجع

### أولاً-المراجع بالعربية:

- الرحيلي، هند (2013). فاعلية الإدارة الإلكترونية في صناعة القرار بمدارس التعليم العام للبنات في المدينة المنورة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، (3) 36، 165-224.
- السحيمي، أسماء سليمان دخيل (2015). قيادة التغيير وعلاقتها بثقافة المنظمة لمديرات المدارس الثانوية الحكومية بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة: المدينة المنورة.
- السلي، فاطمة بنت سليمان بن بطي (2015). واقع ممارسة مديرات المدارس الثانوية بمدينة جدة للكفايات التكنولوجية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- صالح، علي؛ وأبو مخ، محمود (2017). درجة ممارسة مديري المدارس للمهارات القيادية داخل خط الأخضر في فلسطين من وجهة نظر المعلمين في ضوء مدخلي المنظمة المتعلمة والثقافة التنظيمية، المجلة الدولية للبحوث التربوية - جامعة الامارات، 41 (1)، 163-200.
- الصرايرة، خالد؛ وأبو حميد، عاطف (2016). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، العلوم التربوية، 43 (4)، 1501-1483.
- العقيلي، مجدولين محمود (2013). درجة توظيف تكنولوجيا المعلومات في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إبد، الأردن.
- عكور، منذر محمد (2011). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنماط الثقافة التنظيمية السائدة في وزارة الداخلية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- العميان، محمود (2010). السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. ط5، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العنزي، فهد (2017). الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية بمدينة حائل من وجهة نظر المعلمين وتصور مقترح لها، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 12 (1)، 297-283.
- الغنوصي، سالم؛ والهاجري، سالم (2016). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت، العلوم التربوية، 43 (2)، 550-535.
- الفيث، العنود (2015). مستوى الثقافة التنظيمية لدى مديرات المدارس الثانوية الحكومية بمدينة الرياض وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمات من وجهة نظر مديرات المدارس ومعلماتها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: السعودية.
- مصطفى، صلاح عبد الحميد (2012). الإدارة المدرسية الحديثة. ط1، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.
- المطيري، سعد بن سعيد شمشول (2014). أنماط الثقافة التنظيمية في مدارس التعليم العام في الهيئة الملكية بالجبل من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل: الأحساء.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو). (2015). ورشة القدرات العربية في مجال التراث الثقافي غير المادي. تم استرجاعه بتاريخ <http://www.alecso.org/2017/8/3>
- الهاجري، ناصر مفرج زيد (2013). الثقافة التنظيمية في المدارس الثانوية في دولة الكويت وعلاقتها بمركز الضبط لدى المعلمين من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط: الكويت.

### ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Bhengu, Thamsanqa & Mthembu, Themba. (2014). Effective Leadership, School Culture and School Effectiveness: Case Study of Two 'Sister' Schools in Umlazi Township. J Soc Sci, 38 (1), 43-52.

- Bilesuar, Rahman, Nazari, Eslam, Jelodarloo, Somayeh, Sharifi, Fateme & Nouri, Karamat. (2014). the Study of Relationship between the Use of Information and Communication Technology and Management of Organizational Knowledge. Kuwait Chapter of Arabian Journal of Business and Management Review, 3 (6), 8-16.
- Efanga, Sunday I. & Ifejiagwa, Caroline O. (2014). Influence of Organizational Culture on Performance Management Practices in Secondary Schools in Akwa Ibom State, Nigeria. International Journal of Humanities and- Makewa, Lazarus, Meremo, Jackson, Role, Elizabeth & Role, Jesse. (2013). ICT in secondary school administration in rural southern Kenya: Aneeducator's eye on its importance and use. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 9 (2), 48-63.
- Oboegbulem, Angie& Ugwu, Rita N. (2013). The Place of ICT (Information and Communication Technology) in the Administration of Secondary Schools in South Eastern States of Nigeria. US-China Education Review A, 3(4), 231-238.
- Prasertcharoensuk, Thanomwan& Puttarakulwisan, Buncha. (2014). Relationship between Organization Culture and Sufficiency School Management. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 116(1), 796-801.
- Seyal, Afzaal H. (2012) a preliminary study of school administrators' use of information and communication technologies: Bruneian perspective. International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 8(1), 29-45.